

# تفسير القرطبي {سورة الحج }6 }055 } فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذلك ومن يعظم شعائر الله ذلك ومن يعظم شعائر الله انها من تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل ثم محلها الى البيت العتيق وكل امة - [00:00:00](#)

على ما رزقهم من بهيمة الانعام ليذكر اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فاللهكم الله واحد فله اسلموا وبشروا الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على - [00:01:22](#)

والمقيم الصلاة ومن ما رزقناهم والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها فاذا وجبت جنوبها فكروا منها واطعموا القانع والمعتمر فكروا منها واطعموا القانع والمعتمر وكذلك سخرواها كذلك سخرواها لكم لعلكم تشكرون - [00:02:33](#)

الحمد لله الذي انزل لنا اشمل كتاب وارسل اليانا افضل الرسل واجعلنا خير امة للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - [00:03:58](#)

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه فان الله تعالى يقول ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقول قل ذلك الامر ذلك الامر المطلوب ذلك او هو ذلك والحال ان من يعظم شعائر الله شعائر جمع شعيرة - [00:04:15](#)

فانها تعظيم تلك الشعائر من تقوى القلوب من الامور التي تكون سببا في تقوى القلوب وتكون امراة على تقوى القلوب والشعائر جمع شعيرة وهي المعالم والامارات التي نصبها الله لعبادته - [00:04:48](#)

عرفة شعيرة ومزدلفة شعيرة ومنى شعيرة وبيت الله شعيرة والبدل شعيرة التجدد من المحيط شعيرة والتلبية شعيرة وعدم يعني الامتثال شعيرة ذلك ومن يلتزم بمعالم دين الله تعالى سواء كان ذلك في الاماكن - [00:05:15](#)

او في المأمورات بها او المنهيات ذلك ومن يعظم ذلك الامر فان ذلك من اسباب تقوى القلوب ومن علامات تقوى القلوب فلا يقف في غير عرفه ولا يذبح هزيلا لا تبقي - [00:05:47](#)

ولا يخرج من عرفه قبل الليل ولا يرمي الجمار في غير وقتها ولا في غير محل الرمي ولا يطوف بالبيت على غير الطهارة ولا يبيت بمنى ايوا هذا كله ينبع عن عدم تعظيم شعائر الله والاهتمام بها - [00:06:12](#)

يعظم شعائر الله في امتثال الاوامر ويعظم شعائر الله المعالم التي حرم فلا يقربها اذا هذا ملخص للشريعة. ملخص للامتثال وللاجتناب لانه الشعائر جمع شعير والشعير هي المعلم. ولذلك قال تلك حدود الله - [00:06:42](#)

معالم حدود الله فلا تعتدوها للحرام ولا تقصرها في فعل الواجب لذلك الحال بين والحرام بين وضع الميزان ان لا تطغوا في الميزان الدين قائم على اسس وبراهين وادلة لا يعلمها الا الله - [00:07:09](#)

من الجمال والحسنى والانصاف والعدل والدقة لكن نحن نحتاج الى ان ننتبه لهذا الدين اذا ذلك الامر والامر ذلك ومن يعظم التعظيم ضد التحقيق عظمه اذا احترمه واحتفى به واعطاه ما يحتاج اليه - [00:07:33](#)

من التوقير والاحترام او من الامتثال وعدم الاجتناب وهي المعالم والحدود فانها ذلك التعظيم يكون حاصل من تقوى القلوب وقال تقوى القلوب لأن التقوى دائما يكون هنا ولذلك كل الامور ثقلها في القلب - [00:07:59](#)

من تقوى قلوب تعويم الشعائر استسماها واستعظامها واستغلاله اثماها يكون بذلة كبيرة ضخمة ثمينة ثمنها الكبير ربنا لا تخفي عليه

خافية قال ولا تيمموا الخبيث منه ينفقون وبعدين بين لك - 00:08:23

ما يكون في نفسك ان اعطي لك الخبيث ولستم بآخرية الا ان تغمضوا فيه تعبير في غاية من الجمال والحسن لكم في هذه البدن او لكم في هذه الاماكن منافع - 00:08:50

الى اجل مسمى ان قلنا البدن الى وقت النحر وان قلنا الاماكن الى انتهاء ايام الموسام والحج لكن قوله تم محلها الى البيت العتيق يرشح هنا ان المقصود البدن اي مكان حملها - 00:09:20

او محلها او محلها اسم مكان او مصدر ميمي الى البيت العتيق والبيت العتيق تقال لكل الحرم انه لا يجوز الذبح داخل الحرم ولكن يجب الذبح ان يكون داخل الحرم ما يكون خارج في الحلم - 00:09:42

والبيت العتيق القديم المعتوق من الجبارة الذي اكرمه الله واصطفاه وجعله مكان الاحترام ومكان غفران الذنب ومكان قطاء الحاجات وهو بيت معظم محترم خيل عتيق اي محترم اصيل وهو بيت - 00:10:10

يعني تسكب عنده العبارات وتحط عنده السينات وتقضى عنده الحاجة فذلك من السفة ان الانسان يمشي للحج ولا يبالي لا يكون قبله مليء من قضاء حاجاته من الالتجاء الى ربه. مليء من الانكسار الى الله - 00:10:34

يذهب للحج كأنه نزهة وتمشية في النهار يقل في في مكة وفي الليل يمر وبعدين لا يبالي يرمي ما في خشوع كيف يقول الانسان؟ ولذلك ان الانسان له من العبادة على قدر ما عقل - 00:11:00

ما ما تجد شي ما عقلته انما الاعمال كثير من الناس تحج السيارات والطائرات لكن هو ما حد لأنه النية تعانة المال غير حلال الاخلاص ناقص بامثال ناقص اداء العبادات ناقص - 00:11:23

ولذلك الله اشترط على من يريد ان تغفر ذنبه ان لا يعفي الغفران لمن لم يعصي من حج فلم يرث ولم يفسق فلا رث ولا فسوق الجدال في حد ذاته جائز - 00:11:49

لان الله قال ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي و قال وجادلهم لكن لما كان الجدال يغطي القلب الصدر و اذا استعرى الانسان قد يقول ما لا ينبغي او يفعل ما لا ينبغي - 00:12:15

سد الذريعة قال لا الرفض هو الفسوق هذا محرم لذاته. الجدال لما يسبه يعني لا ابتعدوا عن النساء وابتعدوا عن الحرام وابتعدوا عما يسبب لكم الغضب لان الجدال يوغر الصدر - 00:12:32

فاما غضب الانسان قد يقول ما لا ينبغي يسب او يشتم او يغتاب او يضرب اذا سد عنك ابواب التي يأتيك منها نقصان الاجر ولذلك هذه الايام الخمسة ينبغي للعقلاء الانتباه فيها - 00:12:55

فان الانتباه فيها والبعد عن المعاشي من تقوى القلوب من تقوى القلوب لكم في هذه المدن وفي هذه الامور منافع لشرب البانها وركوب ظهورها والاستفادة منها الى اجل مسمى هو وقت ذبحها او وقت انتهاء - 00:13:22

يعني مواسم الحج ثم محلك او محل هذه البدن الى البيت العتيق حين تذبح تحل هناك وتذبح ولا يجوز ذبحها دون ذلك الا اذا عطبت اذا اهديته للكعبة او للبيت - 00:13:50

ثم عطب ولم يمشي او فانت انحرها وتلطم رجليها بالدم وتترك الناس يأكلون منها ولا تأكل انت منه انك لا زلت حراما بينها وبين الناس يعني ارجلها بالدم يفهمون انها لها هدي - 00:14:11

وانه مباح لهم وكل امة مؤمنة من الامم السابقة لكم جعلنا منسكا منحرا وعمدا يعبدون الله فيه ومنهجا في العبادة هم سالكوه وكل امة من الامم السابقة لكم جعلنا لهم - 00:14:35

عبادة وطريقا للعبادة منسكا هم ليذكروا اسم الله جعلنا لهم طريقا للعبادة وجعلنا لهم طريقا للذبح والاختيار فيه ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام يذكر اسم الله - 00:15:07

على ما اباح لهم وامتن عليهم به من رزقهم من بهيمة الانعام حيث اباح لهم ان يأكلوا منها وينبحوها يكون ذلك الذبح وذلك الذنب دي اعظم عبادة لله لذلك لا يجوز الذبح لغير الله - 00:15:27

الذبح لغير الله كفر ليس ان تذبح لتأكل. تذبح لتعوم لا سيلان الدم لله ولذلك انت يأتيك ضيف وتقول باسم الله ما تقول باسم الضيف ولذلك قال ولا تأكلوا مما لم - 00:15:48

اسم الله عليه وانه لفسق اي الاكل منه اذا ولكل جماعة من الامم السابقة جعلنا لهم طريقا في الذبح والعبادة ليذكروا لكي يذكروا اسم الله ويكرهون على ما رزقهم من بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم - 00:16:09

اذا لا يهدى ولا يضحي الا بالالعاب ثمار الوحش الغزلان بقر الوحش المهاه والبقر والغنم على القول الراجح فكلوا منها امر للارشاد امر للاباحة فالهكم الله واحد فالهكم الله على فالهكم الله على ما رزقكم من بهيمة الانعام - 00:16:31

فالهكم الله واحد وهذا الى ان الذبح يكون لله والعبادة تكون لله والامتنال يكون لله هو الذي رزقكم فلعلة رزقه لكم فهو الواحد لا يعبد غيره لذلك بالفعل مومئ الى العلة - 00:17:07

هو الذي رزقكم وهو الواحد اذا لا ينبغي الذبح الا لله ولا ينبغي النذر الا لله. ولا ينبغي الدعاء الا لله. ولا ينبغي الخوف الا من الله. ولا ينبغي الرجاء الا من الله - 00:17:32

ولا ينبغي الاتكال الا على الله وتوكل على من الحي الذي لا يموت وقال ربكم ادعوني استجب لكم وما من الله لا الله واحد اعبدوا ربكم الذي خلقكم وخلق من قبلكم وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واجز النبات من الارض - 00:17:51

ولا تجعلوا لله شركاء ولا عبادا ولا اندادا. والحال انكم تعلمون ان المذكورات لا يقدر عليها الا الله اذا الهمك الله واحد معبودكم واحد وهو الذي اوجد هذا الكون - 00:18:21

وهو الذي لا تسقط من ورقة الا يعلمها وهو الذي لا يسأله عبد الا اعطاه اياديه وهو الذي امره اذا اراد شيئا ان يقول له كوفيكم وهو الذي يخلق الغير لا يخلق - 00:18:40

الغير لا يقدر غيره لا عاجز فله اسلموا واستسلموا وانقادوا استسلموا ادخلوا في دينه انقادوا له لا يبقى احد منكم خارج الدين ولا يبقى باب من ابواب الدين الا دخلتموه وعملتم به - 00:19:00

ثم قال وبشر المختفين البشرية الخبر الذي تتطلق به اساريير الوجه لانه الخبر الذي يفرح الانسان به فتتطلق اساريير الوجه ويبرق يقال بشر فلان بالخير وقد يقال للخبر الذي تتقلص به البشر - 00:19:25

وهو خبر يسر صاحبه او يؤذنه لكن اكثر ما يقال في السرور المختفين جمع مخبث وهو المطيء الساكن البعيد عن المعاصي الذي قلبه مليء من الخوف والرجاء من الله تعالى - 00:19:50

امتلأت جوارحه بلا الرغبة والرهبة فاصبح ساكنا لا يفكرا الا في طاعة الله ولا يخاف الا من الله. ولا يربد الا ان ينجو من من سخط الله فهو مخبث وساكن - 00:20:13

لذلك تجد المتقى دائما المتقى يعني لا يخاف ان يتكلم يخاف ان ينظر. يخاف ان يسمع يخاف ان ينطلق في الكلام لان قلبه امتلا بالخشية وهو خايف ولذلك هؤلاء الذين كانوا يخافون في الدنيا - 00:20:33

هم الذين يوم القيمة ينالون المنازل يأتون ما اتوا وقلوبهم مخبث خائفا انهم الى ربهم راجعون لعلني لم استخلص في صلاتي لعلني لم اخلص في صومي لعلني لم اخلص في صدقتي - 00:20:58

لعلني على جانب من الرياء او من السمعة. فكل واحد يقوم بالطاعة ويخاف الا يقبل منه الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبنا وجينا يوم جا الويجل خافت الله خافت قلوبهم من التقصير - 00:21:20

وخففت قلوبهم الا يكونوا من المتقين. وخففت قلوبهم ان يكونوا من اهل الشقاء ومن اهل النار والصابرين صابرين على الطاعات الصابرين عن المعاصي الصابرين على القدر كل انواع الصبي فاذا سمع حي على الصلاة وهو في غاية من النعاس - 00:21:48

ذهب النوم من التعب يذهب ويصلبي مع المسلمين. اذا رأى منظرا يشتهي ان ينظر يصبر ويغضب بصره اذا اراد ان يتكلم ليفرج جلسةه تذكر ان هذا الكلام لا يجوز سكت - 00:22:16

اذا اراد ان يسمع كلام يشتهيه او صوت يشتهيه تذكر ان هذا حرام فسد اذنه اصبر على الطاعة ويصبر المعاصي ويصبر على اقدر

الله والمقيم الصلاة المقيم جمع مقيمين والمقيمون هؤلاء هم الذين يؤدون الصلاة - [00:22:32](#)

اركانها وشروطها وواجباتها وسنتها وامدادها والإقامة لا تكون الا اذا كانت تامة. واغلب ما يأتي في النصوص يقيمون ما اقاموا الصلاة.  
لأنه قد يؤديها ولكن الاقامة تدل على التمام - [00:23:05](#)

بعدين قال وما رزقناهم الانفاق هنا يشمل الوجوب والسنوي والندب كله داخل في الإنفاق. لأن بعض الإنفاق واجب على الاولاد  
الانفاق على الزوجات الانفاق على الوالدين اذا كانوا فقراء الانفاق - [00:23:26](#)

من المال الذي تحل فيه الزكاة لابد المسلم اذا كان ماله فيه نصاب ان ينفق الزكاة يدفعها صدقة تؤخذ من اغنيائهم والانفاق في  
السبيل العام من اجل المريض ومن اجل اصلاح ذات البين - [00:23:55](#)

ومن اجل الحق العام ولذلك ان ان في المال حقا سوى الزكاة لاهل المروءة اذا هؤلاء الصفات هذه الشريحة التي استقامت دائما  
الشريحة التي تستقيم يقيمون الصلاة يؤدون الزكاة هدى للمتقين الذين - [00:24:14](#)

ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم دائما لابد من الانفاق مع الصلاة ومع الایمان لان الامة اذا لم يكن بينها تكافل تضعف ويتسقط عليها  
الاعداء لذلك قال وتعاونوا تعاونوا عليه على البر والتقوى. قال كونوا مع الصادقين - [00:24:40](#)

اذا نحن مشكلتنا الحقيقة اوامر معطلة ونواهي منتهكة هذا الذي جعل الامة المسلمة مليار وستمائة مليون تكون ضعيفة في المحافل  
ولا تستشار في كثير من خصوصياتها سبب ذلك اوامر معطلة - [00:25:06](#)

ونواهي وقبل ان نفعل هذه الاوامر ونجتنب تلك النواهي لا يمكن ان نصل الى الحالة التي تكون بها خير امة اخرجت للناس لابد ان  
نعود الى ما كنا عليه اياما نحن - [00:25:30](#)

اقوى الامم وافضل الامم وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اذا ما اصابنا من الضعف والتشذب وسلط الاعداء هو من  
عند انفسنا هو من عندي فاذا غيرنا ما نحن فيه - [00:25:50](#)

ونفذنا الاوامر واجتنبنا النواهي وعشنا على ما امرنا به ربنا عدنا الى المكانة اللائق بنا هذا يجب ان نعلم جميعا وان نبنيه لبعض وان  
كل واحد منا يقوم بما يستطيع - [00:26:13](#)

لان الامم تتكون من الافراد. فاذا استقام كل واحد منا ارتفعنا. واذا كان كل واحد منا يجعل اللوم على الاخرين ولا يقوم تقوضنا  
وضعفنا الله يهديهم. طيب الله يهديك انت. ما فعلوا طيب ماذا فعلت انت - [00:26:35](#)

لا لا تكفل الا نفسه كل واحد منا يقوم بما يستطيع يهتم بالبرامج بالعلم يهتم بالاستقامة فاذا اهتم كل واحد منا بما يستطيع عند ذلك  
ارتفعنا وكنا في المكان اللائي قبيلنا - [00:26:54](#)

يقول جل وعلا والبدنة جعلناها لكم من شعائر الله وجعلنا البدن جعلناها لكم من شعائر الله جمع بدن وبدنة هي المليئة من من الابل  
وبعدهم قال تقال للبقر وبعدهم قال لا تقال للبقر - [00:27:16](#)

ولكن البدن والبقرة تجزئ عن سبع واكبر دليل على تغايرهما قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من جاء للجمعة  
الساعة الاولى فكانما قرب ومن جاء الساعة الثانية - [00:27:38](#)

وكانما قرب هذا يدل على التغاير واضح جعلناها والبدنة والبدنة جعلناها من شعائر الله من معالم دينه فلذلك قال ذلك  
ومن يعظم شعائر الله فتعظيمها استسماها واستعراضها واستغلاط ثمنها. هذا هو - [00:27:57](#)

تعظيم ان تكون غالبية الثمن قبيلة الجسم جميلة والثمينة والبدلة جعل لها جعلها الله لكم من معالم دينه فذلك يبغي ان تعظموها  
وان تبتتلوا امر الله فيما دعاكم له جعلناها لكم من سعي الله فاذكروا اسم الله عليها صاف - [00:28:26](#)

لكم جهة خير لكم فيها خير لرحمها ولبنها وبالحسنات التي تجذونها من ايش؟ من ذبحها واستغلاط ثمنها واستثمارها لكم فيها خير  
دنيوي وأخريوي اذكروا اسم الله عليها صاف يعني اذا اردتم ان تتحرواها - [00:28:56](#)

فانحروها واقفة صاف وهي واقفة على ثلاثة واليد اليسرى معقولة او صفوها وقيدوها على القوال الموجودة وانحروها ولا تذبحوها  
والنحر هو ان تأخذ يعني الة محددة سكين او مودية وتجعلها في نحرها وتقطع العروق من نهاية الرقبة - [00:29:25](#)

جيش في الكتفين بالنحر والابل اما البقر والغنم تذبح وقد يجوز هذا مع هذا. وان كان الابل ذبحها فيه صعوبة فاذا اردت ان تنحر فقل بسم الله والله اكبر فاذا وجبت جنوبها سقطت ميتة بعد الذبح - [00:29:56](#)

فكlobنا امر للارشاد والنذر للوجوب وكلوا منها واطعموا القانع والمعتر قنع العبد يقنع اذا سأله وقليله يقلع اذا تعفف واسم القانع من المتعفف والسائل. وهذا من اعجاز القرآن والمعتر الواسطة بينهما - [00:30:33](#)

على اصح الاقوال. الذي يربيك نفسه ولا يتعفف ولا يسأل وهم اما ان يكون متعففا او سائلا او بينهما ليس متعفف وليس سائل ولكن يربيك وجهه ويمر بك حتى تفطن له من غير ان يسأل ومن غير ان يجلس في بيته. يتعرى هذا يتعرى - [00:31:05](#) ولذلك هذا الدين جميل الحر عبد ان قنع والعبد حر ان قنع فاقنع ولا تقنع فما شيء يسأله سوى الطمع؟ اذا اطعموا كل الخلق من كان متعففا ومن كان سائلا ومن كان متعرضا - [00:31:29](#)

هذا دين الاسلام دين رائع جميل اسم الفاعل من قناعة ومن قناعة او من تداخل اللغات سواء قلنا ان القانع المتعفف او السائب. وسواء قلنا ان المتععر هو المتععرض والطبرى قال القانع هو السائل - [00:31:46](#)

لانه قال لو كان القانع هو المتعفف لقال اطعموا القانع والسائل ولكن ما هو لازم هذا وجهة نظر اطعموا القارعة اطعموا المتعففة والسائل والواسطة بينهما وهذا اختيار صاحب التسهيل فيديو زي الكلب الغرناطي - [00:32:06](#)

رحمة الله علينا وعليهم جميعا اذا فاذا وجبت جنوبها فكلوا اكل للارشاد والاباحة واطعموا كل الخلق يأتيكم سائل عفيف غني فقير اطعموا الموجود وهو اما ان يكون يعني متعفف او سائل او متعرض - [00:32:28](#)

لم يكن سائلا ولم يتعفف واسطة بينهما كذلك سخريناها لكم مثل هذا التسخير سخرينا لكم هذه القوية الكبيرة تقودونها وتذبحونها وتحلبون منها لعلكم بذلك تشكرون ربكم فتتطيرونه وتبتعدون عن معاصيه فيصلح لكم دنياكم وآخركم - [00:32:53](#)

نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبس اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية - [00:33:22](#)

قال لا واجعل الى جنتك مصيرنا ومانا يا ارحم الراحمين. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل يجوز في غير اهل الاعذار ان يرموا الجمرات - [00:33:42](#)

في منتصف الليل او في الفجر ليلة العيد الذي يظهر ان ذلك لا يجوز ان يكون متصفا بالاعذار او لمن كان مصاحبها لا يجوز ان يكون متصفا بالاعذار اما الاصحاء الذين لا يرافقهم اصحاب الاعذار فلا ارى انها لا ينبغي لهم - [00:34:04](#)

اذا هذه رخصة والرخصة تكون لاصحاب الاعذار رخص للضعفه ان يخرجوا من مزدلفة بعد منتصف الليل او بعد سقوط القمر فرخص تدل على ان غير الاعذار لا يرخص له وان هذا واجب - [00:34:23](#)

اريد ان ندخل بعمره لامي المتوفيه ثم ادخل الحج هل يجوز هذا وان لم يجد فكيف يجوز لكن تكون متمتعا ان دخلت بعمره لامك ودخلت بحج لنفسك جائز لكن انت متمتن - [00:34:44](#)

عليه هدي متمتع يعنيها عليه هدي. اذا قلت متمتع عليه هدي ولو لانك انت الواحد انت لست اثناني او اثنين يقول من قبل التحلل الاول يجب عليه بدنه هل بدنه عليها وعلى الزوجة او بدنة عليه هو لحاله - [00:35:11](#)

واذا لم يجد كيف يفعل اذا لم يجد يصوم او يصبر حتى يجد نعم اذا افسد اذا لم تطاوعله لا شيء عليها وان طاوعلته كل واحد منهم يلزمه ويفرق بينهم في الحد - [00:35:35](#)

ويقضوا لحد السنة القادمة اذا قربوا من عرفات يفرق بينهم لا يكونوا مع بعض حتى لا يحصل ما حصل الحجة عن شخص هل يدعوا للشخص فقط ام يجوز الدعاء يدعوا له ولنفسه ولجميع المسلمين. لا تضيق واسعا - [00:35:57](#)

اذا حججت عن شخص فقل لبيك عن فلان وادعوا له وادعوا لنفسك ولجميع المسلمين ما حكم تقبيل المصحف كما يشاهد الان في الحرميin الله اعلم هل يجوز قبول المساعدة المالية اثناء الحج اذا لم تكفي نفقتى؟ يجوز. لكن الاولى ان للمسلم - [00:36:20](#) يحج بما يكفيه ماذا قال؟ قال وتزودوا وتزودوا فان خير الزاد التقوى ومن التقوى ان الحاج يحج بما يكفيه ويتعفف من تعفف يعف

الله ومن استغنى يغنى الله. وما فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر - 00:36:50

من اشتغل يغنى الله وقال ربكم ادعوني استجب لكم الانسان يتغنى وبعدين لا يحاول ان يحج متعرف بالسؤال او اموال الناس يحج باشياء قليلة. فعلام تكثر حسرتي ووساوي والجوع يطرد بالرغيف اليابس - 00:37:20

الانسان الرغيف اليابس كل واحد يعيش فيه مع الماء. فعلام تكثر حسرتي ووساوي هنالك الدنيا المسلم ينبغي ان لا يذل نفسه يتغنى ويعز نفسه وبدل من ان يحتاج للناس يكون هو ينفق على الناس. اليد العليا - 00:37:46

من اليد السفلى والله كريم ما وضع العبد فيه نفسه يجده من اراد ان ينفق على الناس الله يعطيه وينفق على الناس يسأل الله ومن استغنى يغنى الله فالمسلم ذهب للحج ينبغي ان يأخذ زاد معه - 00:38:08

ولذلك ولله على الناس حج البيت ايش اذا كنت لا تستطيع الله ما كلفك الحد يقول كيف نرد على شبهات اولئك الذين يشككون في ايات الله التي على مر الزمان وكل ما يقال لهم هذه الاية - 00:38:26

يقولون انكم ايش على كل حال القرآن كتاب هداية معجز القرآن ما جاء للطلب ولا للهندسة هذا كتاب هداية جاء لتكون العلاقة بين العبد وبين ربه على ما شرع الله - 00:38:47

والعلاقة بين العبد وبين نفسه على ما شرع الله. والعلاقة بين العبد واخوانه العبيد على ما شرع الله ولكن هو تبيان لكل شيء مما من شأنه ان يبينه. كما قال تدمير كل شيء - 00:39:09

بامر ربها فاصبحوا لا يرى مساكنهم مساكنهم شيء لكن ليست من الشيء التي امرت بدميره تبيان لكل شيء مما من شأنه ان يبينه. وهو بلسان عربي مبين وهو كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:39:26

تنزيل من حكيم حميد فيه حكم ما بيننا ونبا ما قبلنا وخبر ما بعدها وهو الذي لا تنقض العجائب منه وكل ما احتجنا اليه موجود فيه ولكن الذين يشككون في القرآن - 00:39:46

اول شيء يقرأ القرآن ويفهم العربية ويفهم الدلالات ويعلمون ماذا قال القرآن فيما يريد ان يشكعوا فيه قبل اربعة قال احل الله البيع حرم الربا هؤلاء كبار الاقتصاديين من الغرب يقول الحل في الاسلام - 00:40:08

لا مناص من الاقتصاد الاسلامي هو الذي يفك الازمة التي يعيشها العالم قال احل الله البيع وحرم الربا. ذروا ما بقي من الربا. فان لم تفعلوا فاذدوا بحرب. ومن اصدق من الله قيلا - 00:40:35

يمحق الله الربا انظروا الى المحق الان تذوب يمحق يتحقق ينقص حتى لا يبقى لذلك هذا الدين الاسلامي دين عجيب اية في الجمال والحسن. نعم هل يجوز ان يأخذ العمرة بعد الحج مباشرة؟ - 00:40:54

جزاكم الله ما اكثر هذا السؤال هل يجوز لمن حج حجة الارض ان يأخذ عمرة بعد الحج مباشرة من التنعم افیدونا جزاكم الله خير هذا الامر اختلف فيه الناس فكثير من العلماء - 00:41:22

يقول الذي يريد ان يأتي بعمره من التنعم ينبغي له ان يحج متمنعا ليدبح لاهل مكة شاة هذا افضل له اما ان المسلم اذا انهى حجه يجوز له ان يأتي بعمره من التنعم كثير من العلماء قال هذا لا شيء فيه لكن الافضل - 00:41:51

ان تشتل بالطواف الافضل. اما الجواز فيجوز بدليل ارسال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة بصحبة اخيها عبدالرحمن ولم يعتمر فقالوا لو كان الاعتمار خاص بعائشة لقال لها هذا خاص بك كما قال للذى ذبح شاته قبل - 00:42:17

ان يصلى الامام شاتك فقال عندي على قربى صغير قال ضحى به ولن يجزي عن احد بعدك فلو كان الاعتمار من التنعم خاصا بعائشة لبينه. وتأخير البيان عن وقت الحاجة - 00:42:44

لا يجوز فارسل عائشة ولم يقل لها هذا خاص بك فالذين لا يرون الاعتمار من من التنعم لمن كان حاجا من الافقين يقولون ان الصحابة حجو مائة وعشرة الاف - 00:43:08

وعبد الرحمن حج مع اخته ولم يعتمر نقول لهم ان الاعتمار من التنعم ما قال احد انه واجب ولا سنة جائز وترك الجائز لا شيء فيه ويکفيك في الجواز ارسال عائشة ولم يقل لها هذا خاص بك - 00:43:30

اذا الاعتمار من التنعيم جائز ولكن كثير من العلماء يقول من كان في مكة فالافضل له وال الاولى ان يشتغل في الطواف والامر سهل.

ولكن نوع تمر. بعدين يعتمر مرة ثانية ومرة ثالثة ومرة رابعة - [00:43:52](#)

هذا مشكل كل يوم يعتبر هل هذا فعل السلف واحد اعتمر عشرة عمر في وقت واحد هذا لا يعهد مثل هذا لكن اذا فعل عمرة - [00:44:11](#)

ولكن دوام هذا لا يعهد ولذلك قال بعض العلماء هذا لم يفعله الصحابة على كثريتهم وحرصهم على الخير وكان فيه فضيلة لفعله الصحابة. ولكن قد يكون فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لبيان الجواز - [00:44:30](#)

ان هذا جائز كما امر في حجة الوداع بالتحلل وجعل من لم يسق الهدي من باشر الحج واجب عليه في حجة الوداع التمتع اقول في حجة الوداع من لم يسق الهدي كان واجب عليه التمتع - [00:44:50](#)

لانه امرهم بالحل قال اي الحل؟ قال الحل كله وقال لو استقبلت من امرى ما استدمرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة. وقال دخلت العمارة في الحج وشبك بين اصابعه فقال العلماء - [00:45:16](#)

هذا المقصود به بيان الجواز واما في حجة الوداع فالاعتمار كان واجب لمن لم يسق الهدي. اما من ساق الهدي فلا يفك احرامه حتى ايش حتى يبلغ الهدي محله وفي غير حجة الوداع بقي الاعتمار آتا التمتع - [00:45:31](#)

جائز ولكن ليس بواجب بدليل حج ابي بكر وحج عمر وحج عثمان بالناس اكثرا من عشرة سنين وكان عمر يدعو الناس للافراد وهذا اختيار جلة العلماء ان من يأتي بسفر مستقل للحج وبسفر مستقل للعمرة افضل له الافراد بقوله تعالى - [00:45:56](#)

الا واتموا الحج والعمرة ان تحرم بكل واحد منهما من دويرته اما الذي يأتي بعمره من التنعيم ما الذي يظهر ان افضل له التمتع حتى يذبح لاهل مكة اما يتحايل - [00:46:22](#)

ولا يذبح ويحاول ان يأتي بشبه التمتع بعد الحد فهذا مرجوح والله تعالى اعلم. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:46:38](#)